

العقوبات

228 - أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا ابن عليّة ٧ عن أيوب قال : تلا الحسن ذات يوم قوله تعالى : { واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر } إلى آخر الآية فقال : حوت حرمة الله عليهم في يوم وأحله لهم فيما سوى ذلك فكان يأتهم في الذي حرمة عليهم كأنه المخاض ما يمتنع من أحد فجعلوا يهمون بالذنوب ويمسكون وقل ما رأيت أحدا يكثر الإهمام بالذنوب إلا واقعته فجعلوا يهمون بالذنوب ويمسكون وأشدّه عقوبة في الآخرة - وإيم الله - للمؤمن أعظم حرمة عند الله من حوت ولكن الله جعل مواعدهم الساعة { والساعة أدهى وأمر }